# (سندار) أول أوبرا عراقية

( ازعم بهذه المدونة . انني اقدم نصا حورانا متداخك الاحناس لاوك أوبرا عراقية عربية تتعدى الاشكاك الحارؤية شاملة لمسرم كلي شامك . ولأن النص سبكون الاوك في ابناء جنسي فاني لاشك سيكوت هدفا واضحا ) . بهذه الكلمات للشاعر والكاتب المسرحي (محمد على الخفادي) . يتحفنا / الخفادي/ المبدع بانتاجم الأدبي لأمل اويرا عراقية الموسومة بـ(سنمار). حيث يعلن بذلك تدشين مرحلة جديدة في المنتج الثقافي العراقي . والثقافة العراقية بشكك عام. التي فرحت بهذا المولود البكر(اوبرا سنمار) .



ترجمة: مصطفى ناصر

تهتم آن اينرايت بمسألة ان يتعامل

المرء بشكل صحيح وجاد مع الكلمات.

ان نسرد المرء قصة معينة فذلك ليس

شيئا كافيا-يجب ان تحكى القصة

بشكلها الصحيح. ليس من الضرورة

بالنسبة لهذه الروائية وكاتبة القصة

القصيرة الايرلندية ان تجد عملها

يغدو مدعاة للبهجة او التشويق ، لا

ينبغى لشيء فيه ان يكون سهل المنال

او قريبا بصورة مباشرة وساذجة من

المتلقي. انها النتيجة النهائية لما

يتصوره النقاد انجرافا غير طوعى

لتحقيق نوع من العدالة ضمن النصَّ

ومع ذلك فقد أنتجت انرايت ضمن

هذاً السياق مقالات كثيرة ، وقصصا

قصيرة وثلاث روايات ، كلها كانت تعج

بحيوية ذلك الشيء الذي يدعو

للبهجة ، يتخللها صوت يكاد يدركه

المرء بكامل فحواه ، صوت قوي مدو،

ينم عن سرعة البديهة ، أحيانا يأتي

مثقلا بالفطنة والدهاء ، وفي أحيانً

اخرى يكون مخدرا للأعصاب بحيث

یترکھا تجوب علی غیر هدی فے

مجاهل الخيال ، وغالبا ما تشوب ذلك

الصوت عتمة وغنائية لكن على نحو

تبدو رواية (الاستذكار) وهي رابع رواية

تكتبها اينرايت نصا بسيطا في ظاهره.

تنسج حبكة الرواية حول بطلة تمر

بصدمة تجعلها تعود القهقرى وهي

مجبرة تماما الى ما مضى من حياتهاً

، تعود ماديا وسيكولوجيا الى الأوقات

والأماكن التي سبق لها ان عاشت

فيها. بعد ذلك يأتي نوع من الاستنتاج

، حيث يتشكل الحاضر والمستقبل على

ضوء تواريخ متنوعة تعيد البطلة

تصورها في خيالها. هنا تفقد

فيرونيكا هيغارتي الارتباط بماضيها

الذي كان مفقوداً منها سلفا ، وتفقد

إضافة الى ذلك أخاها الحبيب "ليام"

الندي مات بسبب الإدمان على

الكحول. لقد أغرقتها مشاهد جنازته

مرة ثانية في سيل من الذكريات

المستردة عن ماضى عائلتها الايرلندية

وأفرادها الهائمين على وجوههم في

الأصقاع النائية من المنفى ـ أشخاص

يعانون اختلال الموازين سواء في

داخلهم او بسبب إجحاف حقوقهم

الذي تمارس كتابته.

هادئ وبارع.

محمد على الخفاجي

اجترح منتج النص. موضوعته من تاريخ هذه البلاد التي كانت ومازالت هي بلاد الحضارة والْعمارة واللَّقتل العمد بدم باردٌ. ف(سنمار) هو معمار عاش في زمن /النعمان بن المنذر/ ملك الحيرة . حيث قام هذا المعمار ببناء قصر (الخورنق) للنعمان .فجعله بناءا شامخا يقف على /اجرة/ واحدة لاغير وهي معجزة في البناء . وبدلا من أن يكافئه الملك ويكرمه على جهده الخلاق. قام بالقائه من اعلى القصر في يوم تدشين القصر فاماته. وبذلك تتضح النظرة

العدائية من قبل الحاكم للمبدع منذ القدم.

فيسقط الوطن بسقوط مبدعيه وليس باحتلال

مدينة او البلد ككل. عمد (محمد علي الخفاجي) الى انتاج صياغة رؤيوية لمنتجه الحّواري .بانسّاق شعرية ً. خاضعا بدلك لاشتراطات الحضر الكتابي في حقل (الاوبرا) التي من اولى تلك الاشتراطات وجود ملفوظ حواري\_درامي\_شعري\_موزون ومقفى بانساق متالفة مع درامية النص . وهوبذلك الاشتغال الصعب . يكون اول عراقي يكتب اوبرا حملت مقومات التكامل . باستيفائها مجمل شتراطات فن بقى حكرا على الاوساط الثقافية

ي مُجمل الثقافة العربية ككل. اجاد منتج النص في الاكثار من كتابة السيناريو بوصفه الحامل الرئيسي للمتن الدرامي للنص بمشاهده الاربعة. حيث خصص المشهد الاول كافتتاحية للاوبرا بدخول جوقتين ترمزان لعامة الشعب . ثم تبدا كلا الجوقتان بسرد حكاية (سنمار) والأرض التي شاد عليها (الحورنق) والكيفية التي قتل فيهاً هذا المعمار ..

الغربية . لوفرة المتمرسين بكتابته . علاوة على

توفر كل اركان صناعة الأوبرا التي لم تتوافر بعد

وهكذا الرجالّ في العراق مثل حنطة الشتاء ينهضون ثم يسقطون

مادامت الأسماء انثى فالملوك يحكمون الماء في الجوار والغيوم في الآناء

والناس ظامئون .. ويعقد منتج النص .ربطا دلاليا بين زمن الحادثة

والواقع الا ني\_المعيش.. خَذُوا بِيدَى.. خذوا بيدى عراقى اضاع هوية خضراء

بين غباره وتناحر الفرقاء .. ثم ياتي صوت الشاعر/السارد . واضحا وجليا . داخل هذا المتن وعلى لسان الشعب .. نحن الذين اعرنا الكون بهجته

وخربته ملوك وهي

شاد الخورنق كي يردى

شدنا الحياة فكوفئنا الممات كما

اما المشهد الثاني فقد خصصه منتج النص لتبيان ماهية بطُّل الحكاية/الأوبرا/سَنمار.

أن اينرايت تستذكر بهجة الحياة

ون الي الإسراف في شرب

الكحول. في تلك الأثناء يطارد

فيرونيكا شبح ليام من خلال ذكريات

وأوهام شتى ، حيث يصبح وجودها

المنظم ظاهريا ، وحتى زوجها وأولادها

بالطبع فأن رواية الاستذكار ليست

بكل بساطة قصة حب عادية على

الإطلاق مثلما قد يتبادر الى الأذهان.

انها محاولة فريدة من نوعها للتأمل

ي كل من الحب والموت ، محاولة جادة

لتشريح الآلام التي ترتبط بهما

والمخاوف والمباهج الغريبة الناتجة

عنهما. يعود دوي الكلمة للظهور في

ثنابا النص ، كما لو كان بذكرنا

بالضجيج الذي يسكن في أعماق كل

شخصية من شخصيات اينرايت:

تلتقى الشخصيات في احد الفنادق

وتشارك في مشاهد كشف محتمل عن

مكنوناتها المخبأة بعيدا في مجاهل

النفس. إننا نكاد نسمع دوي جوانح ليام العطشى التي لا ترتوي من

الكحول في الوقت الدي تلقى فيه

فيرونيكا غطاءها عنها في الليالي

الطويلة المفعمة بالأرق. ان موضوع

الجنس بالنسبة لاينرايت ، مثلما كان

بالنسبة لجون بانفيل - هو نوع من

. السياط المرعبة لكن المدغدغة

للأحاسيس بشكل مثير للتأمل ، فهي

تمضى في تعقب أعمق المشاعر

الإنسانية وأكثرها حميمية بطريقة

تتركنا عرضة للانخداع. هذا عالم

يصبح فيه الإخلاص مستحيلا

والعلاقـات الغـراميـة ممـارسـة عـابثـة ،

لكن الحب هو الذي يدوم للأبد كأنه

اثر يخلفه جرح بليغ. ليس موضوع

الجنس فقط هو الذي يعمل على

THE

Man

**BOOKER** 

PRIZE 2007

Man

PRIZE 2007

BOOKER

**BOOKER** 

2007

THE

Man

BOOKE

PRIZE 2007

اكثر بعدا مع كل فكرة تراود خيالها.

يفي الجسد . فالموت ايضا يشكل

راحة وحالة من الاغتصاب: الخوف

والارتباك والذهول ، هذه الأمور التي

يجلبها الموت ما هي الا صدى الحياة

الذي يتغلغل في الجسد ، ولا تتردد

اينرايت في توثيقها الصريح لكل

الأعراض المادية التي تظهر على

الحسد من عواطف وذكريات ، "ان

العظام والكلمات هي التي تندس دائما

تحت الجلد ، انها قوية وصارمة

لم تكن الأشياء التي قد تبدو مهيمنة

على أجواء الرواية تتمثل في خفة

وجمال النثر الذي تستخدمه الروائية

وما يثيره من بهجة غامرة. تذكرنا

فيرونيكا بان اسمها مماثل لاسم

القديس الذي ضرب وجه المسيح

بالسوط وهو في طريقه الى الصليب،

هنا ترتسم صورته على شرشف المائدة

في أثناء تناول الشاي. وتقول فيرونيكا

، ووجهها يكاد يخلو من أي تعبيـر

مميز ، انها تفكر في ذلك القديس في

كل مرة ترى فيها منديلا رطبا بعد

تناول وجبة طعام. من الممتع ان يكون

بين يدي المرء كتاب يربط بين

التمجيد والتدنيس بهذه الطريقة

الفذة ، رواية تتعامل مع الكشف المثير

والتوجس الذي يعقب ذلك الاندفاء

السريع من الرقة الى الغضب ، الى

السخرية المجدبة ، الى الألم النفسي

المبرح الذي يظل يضرب على أوتار

السرد باستمرار وصخب كأنه قرع

الطبول. مثل كثير من بطلات

الروايات الطيبات القلب ، نجد

فيرونيكا تراقب الأشياء ، وربما بشكل

اكثر مما ينبغي. انها ترسم الصور في

خيالها على نحو يائس في الوقت الذي

ومثيرة للقلق في آن واحد".

وَمُمْرِ حَرِيرِ فانا حين اقول كلاماً بضاً واراك به ماثلة فكانى اشعل في كل امراة مثلك

مع الاشارة الصريحة للمهمة الكبرى التي تنتظر (سنمار) بتشييد الخورنق ..

جوقة: الخورنق

منتشيا بالوقوف ومبتهجا بين هذي الصفوف..

> الشاعرة: ملك للعمارة باصابع شاعره وكتاب من الجمر

كان الاساطير حطته من زمن واستقر كان الفضاء الذي فوقه قد عدا خيمة للضياء

هنا ينتظر الحشد المحتفى بالخورنق ومعماره. قدوم النعمان... المنادي: هيا ..

اخلوا الدرب امام الركب وليتراجع كل منكم عن ركب الملك النعمان ..

يصل النعمان . ويترجل حيث يكون باستقباله (سنمار) ..

تتأزم فيه علاقتها مع زوجها ، تضاً

على مصير أخيها الذي لا تغفر له ما

برغم ان ليام نادرا ما يظهر في الرواية

، الا أن صورته تبدو كاملة الملامح الي

درجة مثيرة. نكاد نرى ذلك الفتى

المحبوب الذي يدمر نفسه بعينيه

الواسعتين اللتين تدأبان على التوسل

من اجل حب مستحيل ، نحس

بنبضات قلبه الذي يتحطم قبل

المشهد الأخير من تدمير الذات ، حيث

يندفع بجنون نحو البحر وقد ملأ

جيوبة بالحجارة. يتجلى التعريف

التفسير المناسب لمشاعر الحب حينما

يمارس بغباء ـ تدفق العواطف باتجاه

الناس الذين تكتب عليهم دوما خيبة

الأمال ، وفوق هذا وذاك أولئك الذين

يتركوننا دون إرادتهم بأكثر الطرق

قسوة ، الموت. يتمثل الكشف الذي

يصعقنا ويثير فينا الرعب في ان الحب

يدوم اكثر ممن نحبهم. تتيح معالجة

اينرايت الماهرة للزمن بحركته

البطيئة وأبعاده المتعددة المجال

لتوضيح قدرات وأخطاء شخصياتها ،

الزمن ينصرم وما يتبقى منه أمام

تلك الشخصيات يحيط بها كالشرنقة

الخانقة. هذا التأثير يعطي السرد

عمقا وطاقة على الإقتاع - ان

الإيحاءات المستمرة التي تكشف عنها

المؤلفة تباعا عن موضوع الموت،

البحث الـدائب عن فـسحـّة أمل او مغزى من الحياة كانت مغلفة بشيء

من القسوة ، ومع ذلك فان عنفوان

الحياة والأهتمامات التي لا تتغير

تمتد بجذورها عميقا في الوجدان.

**BOOKER** 

Man

2007

Fiction at its finest

themanbookerprize.com

اقترفه بحق نفسه.

سنمار: مولاي الملك النعمان

والترابط العلائقي مع زوجته . فيكثر . من الحواريات بين سنمار وزوجته /الحبيب وحبيبته

هذا هو باب القصر

خذ يامولاي

النعمان: (يتسلم المفتاح)

یے کل زمان ومکان

ويكون هنالك نعمان

سيكون هنالك سنمار

ستكون معى..

رجل: في كل اوان

وفي كل الاماد

هذا هو مفتاح القصر

لكن انا لااصعد وحدي

ثم يتحول المؤلف الى سارد للحدث المتماهي مع

سيبقى ارباب الحرفة في الفن

برقا مشتعلا ورمادا

لكثرة ما تساقط فيها من المبدعين

النعمان : هذا القصر الباذخ بالطول

لاشك بانك ارسيت لــه

فوق قوائم كثر

سنمار: كل القصر له ساق واحدة

يقف على أحرة؟

من يملك عاتق ذاك السر

النعمان: لابد لذاك السرمن الدفن

لادفن ذاك السر معه..

ساعاجل حامله بالموت

هذا القصر الشامخ بالطول

يبدا النعمان بالانتباه الى ان لا احد يعلم بهذا

بمستوى ابداعي بارز اكده عمق تجربته الابداعية

التي امتدت منذ عام ١٩٦٤ عندما صدر له ديوان

(شباب وسراب) . وكذلك فان له الريادة في

التاسيس للمسرحية الشعرية العراقية.

اكثر من قدم راسخة

لابد ان يريض

لاعد لها

هي تلك الاجرة

النعمان:(بدهشة)

السرسوى سنمار ..

انك وحدك

سنمار: بلى يامولاي

النعمان: يعني

وارباب الصنعة في الشعر

يصل النعمان بمعية سنمار الى اعلى القصر

حيث يلوحان للجموع المحتفية بالقصر . ثم يبدا

سنمار بشرح ماهية عمله وكيف تمكن من وضع

هذا البناء الشامخ يقف على اجرة واحدة لاغير

اصبحت هذه الارض مقدسة..

سنمار: دعيني اتبتل عند رحامك يا امراة واقطف شيئا في هذه الخلوة صطادك نهرا يجري بنعومة

نون النسوة..

الزوجة: في هذه الاجرة قل لي ما السر؟

سنمار: هذه الأجرة سوف ترمى بارض الحيرة حيث يحط عليها قصر وكان حط عليها نسر ..

فيما خصص المشهد الثالث من(الأوبرا) كبانوراما وصفية لمراحل انجاز القصر وتشييده من قبل (سنمار) وعماله . وعند الولوج في المشهد الرابع والاخير. يدخلنا المؤلف/ في اجواء احتفائية وكرنفائية ايذانا بانتهاء تشييد سنمار لقصر

يقف الان بين سماءين

ويتحول هذا الابتهاج الى احتفاء بسنمار وصنيعه العجيب..

> يدون ما ابدع الفاس فوق الحجر له نكهة الطين والشعر

والنجوم التي فيه ليس استعاره ...

### على أعتصاب المصورعين

جمال ناجي

لا يكفي أن ينجز الكاتب أشعاره أو رواياته أو قصصه و يصدرها في كتاب ، كما لم يعد كافيا أن يضع عصارة عقله وخلاصة تجربته الفنية والحياتية وثقافته في عمل أدبى أو فكري ، حتى لو تضمن هذا العمل حلولا للمعضلات المجتمعية والإنسانية والفكرية المزمنة ، انما عليه -للأسف - أن يتقن فنون تسليع المنتج الثقافي الذي أصبح الآن واحدا من متطلبات الإنتشار وعبور الحدود والقارات.

" ديفيد ستورد " متعهد التوزيع لأكثر من ثلاثمئة دار نشر في أمريكا وأوروبا ، يرى أن المطلوب الآن ، أن يمتلك الكاتب والمفكر آليات التعامل مع السوق من حيث احتياجاته، وطلباته ، وميوله ... باختصار عليه أن يعي جيدا قوانين العرض والطلب ، ويقوم بتكييف أدواته وإبداعاته بما يتناسب مع احتياجات السوق ، بصرف النظر عما إذا كانت هذه الإحتياجات مهمة أم تافهة ، ذلك أن السوق هو سيد الموقف في نهاية الأمر ، أما الكتاب والفنانون والمفكرون ، فليسوا أكثر من صناع لسلعة إسمها الأدب أو الفن أو الفكر ، وهم بهذاً لا يختلفون عن صناع الملابس مثلا ، مع إدراك التفاوت بين صانع وآخّر من حيث طبيعة وجودة

مسألة أخرى حرية بالإهتمام ، وهي أن مراعاة السوق وحدها لا تؤهل صاحبها لتخطى حاجز

من يريد أن يصير

كاتبا مهما ،

فعليه أولا أت

يدرس السوف

الحاذف ، وأن يعد.

مدروسة تضمن

تحقيق أهداف

الترويج وغاياته

بينها ترجمة

أعماله إلحاكك

لغات العالم ،

وريما الحصوك

علما حائزة نوبك

التي قد يكون من

ىعيث التاحر

ثاندا . خططا

الإنتشار ، أو عتبة الشهرة ، فثمة متطلبات أخرى كثيرة على الكتاب والمضكــريـن أن بتقنوها ، كفنون تسرويج السدأت والعمل الإبداعي في آن واحــد، ثـم نسج شبكات من العلاقات العامة المبنية على أسس نفعية بالمعنى الحرفي للكلمة ، وفي هذا السياق لا بد من أن يحيط المبدع نفسه بلفيف من النقاد والصحفيين ومعدي ومقدمي

هنا يقرر (النعمان) قتل (سنمار) . فيلقى به من البرامج المرئية يمكن القـول ان (محمـد علي الخفـاجي) وعبـر والمسموعة ، هذا انجازه هذه الاوبرا . قد حقّق حضورا متميزا فسضلا عسن

العلاقات الأخرى اللازمية التي يعرفها المثقفون أكثر من غيرهم ، هكذا يقول متعهد

التوزيع ستورد ، وهو قول مختلف تماما عما ورد في رواية " المبتزون " لهانز ساكسون الذي ذكر على لسان إحدى شخصياته بعد أن أدركت الفرق بين سر العظمة وسخف التعظيم: ( إن الأشياء العظيمة عادة ما يرافقها شيء غامض أقرب إلى الوهم ، لكنه ليس وهما ، إنه مجال العظمة ) بين ما يراه المبدع وبين ما يقرره الموزع مسافة شاسعة يصعب تجسيرها ، لكن المشكلة أن الكثيرين من الكتاب والفنانين يشتغلون الآن لمروجين ، ويبذلون الغالى والنضي أجل تقديم أنفسهم وأعمالهم بصرف النظر عما إذا كانت مؤهلة للتواجد في مساحات الإبداع أم لا ، ولأن العلاقات الإنسانية غالبا ما تفضى إلى نتائج من نوع ما ، فلا عجب في أن نقرأ تقريظا يكتبه ناقد محترم لقصيدة اختشبها شاعر رديء ، أو ترجمة لقصة أو رواية لا تستحق

النشر أو إهدار الوقت والأحبار والورق ل من يريد أن يصير كاتبا مهما ، فعلمه أولا أن يدرس السوق بعين التاجر الحاذق ، وأن يعد . ثانيا . خططا مدروسة تضمن تحقيق أهداف الترويج وغاياته التي قد يكون من بينها ترجمة أعماله إلى كل لغات العالم ، وربما الحصول على جائزة نوبل التي أصبحت في متناول تفكير الكثيرين من محترفي العلاقات ومستثمري القضايا الإنسانية ، أولئك الذين اكتشفوا أن كلُّ شيء ممكن ، بما في ذلك تسليع الأدب ، وتغليفه بالُّورق الفَّاخُر والأربطة الحَّريرية التي قد تجذب المشترين ، دون النظر إلى ما قد يتضمن ذلك الأدب من تقنيات و قيم فنية أو وطنية أو

لا تخلو أفكار الترويج. وربما بذل ماء الوجه. من بعض الوجاهة هذه الأيام ، لكنني لست على

كافكا والمتنبى ومارسيل بروست وجويس وكاتب ألف ليلة وليلة سيأخذون بأراء ذلك المتعهد الكبير " ديفيد ستورد " لو ظلوا أحياء حتى يومنا هذا ، أم أنهم سيؤثرون التوقف عن الكتابة والنشر ، وربما يقلعون عن فكرة الحياة ذاتها.

## لوحة فنية تحتفل باختيار القدس عاصمة للثقافة العربية

حتى في التودد لبناتها وأمها كما ينبغي ، تمتعض من عائلتها وتنتحب

رسم فنانون تشكيليون فلسطينيون لوحة تعبر عن المعاناة الحالية للفلسطينيين بمناسبة اختيار جامعة الدول العربية المدينة عاصمة للثقافة العربية لعام

وتعرض لوحة "من اجلك يا قدس" على درجات باب العامود المؤدى الى البلدة القديمة في المدينة. وشارك في رسم اللوحة ثمانية فنانين من القدس وفنان من هضبة الجولان المحتلة ارادوا ان يركزوا على التراث الثقافي العربي للقدس ومعاناة الفلسطينيين بسبب القيود الاسرائيلية على الانتقال الى المدينة المقدسة وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية.

وقالت روان أبو غوش منظمة مشروع اللوحة "كمجموعة من الشبـاب طلعنا الفكـرة انه كيف ممكن انه نحن نعبر عن أنفسنا كمقدسيين خاصة انه احنا (نحن) واقعين تحت احتلال بشكل أو باخر مقموعين من جميع الشئات (الجهات) فتم الشغلة (الشيء) الوحيدة اللي نحافظ عليها هي ثقافتنا وتراثناً. فمجموعة منّ الفنانين ساهموا برسم لوحة اثنين متر باثنين متر (طولا وعرضا).. هي ممكن ان تكون أكثر كبراً.. ممكن انه جبناه (احضرناه)."

وتمول مشروع اللوحة مكتبة الاسكندرية في القدس. وتعرض اللوحة خلال شهر رمضان عند باب العامود. واختارت جامعة الدول العربية القدس عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٩ ضَمَن برنامج عواصم الثقافة التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

المسدى/وكسالات

### معرض عراقي للفنون التشكيلية في مدينة نيوكاسل

خلفية اللوحات من الحرير الطبيعي حسين وعلى النجار بخمسة وصادق طعمة اشترك باكثر من ٢٠ عملا. المنصوع يدويا . الفنان عباس باني اشترك بسلسلة اعمال من الفختار صور لنساء باحجام صغيرة في غاية الانجاز

> . فكرة الفن الفكرة او الادراك او التصور او الحس الاولى عنوانها الضرات الدهبي اللون والثانية بوابة فضية لاسرار شهرزاد

> القطع الفضية كلها من تصميمي مستوحاة من التراث السومـريّ والبابلي ولقد تمت صياغتها في بغداد اواخر الستينيات من قبل احد

افتتح معرض للفنون التشكيلية

نيوكاسك/ المدى

على قاعة في مدينة نيوكاسل " ارت وركز كاليري" وتتواصل فعاليته شهر كامل من التاسعة صباحا الى الخامسة مساء اشترك ب ١٢ عملاً تشكيليا عراقيا تناجي انهار العراق ومدنه بحنين .. شاركَ في المعـرض الفنانة ذكرى سرسم بقطعتين وجعفر طاعون بخمس قطع يورخ فيها انتهاء حكم الطاغية صدام

الفني واشتركت الفنانة امل بورتر التي تحدثت للمدى انها اشتركت بثلاث لوحات صممتها وعملتها وفق

والثالثة قمر فضي فوق خط سماء

الصاغة الصابئة في بغداد.

ونظرا لنجاح المعرض والاقبال الشديد عليه فقد تقرر إعادة عرضه في قاعات اخرى فالعروض الان تتوالى عليه لاقامة امسيات فنية مصاحبة للمعرض وذكرت امل بورتر انها سوف تبذل جهدها لتقديم وجه بغداد المضيء دائما لجمهور متعطش ومتحمس لمعرفة المزيد عن بغداد. وتم اختيار المدينة البريطانية نيوكاسل بسبب تسميتها هذه السنة من قبل مجلس ادارة المدينة المحلي بمدينة للسلام وحاولنا ربط مدّينة بغداد التي تم

تسميتها بدار السلام عندما بناها

ابو جعفر المنصور بمدينة نيوكاسل

بفكرة الفن والسلام، واطلقناً شعار

الفن والسلام على المعرض.